

تاج العروس من جواهر القاموس

الحلق كعصفر أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو الدرايزين كما في العباب وكذلك التفاريح كما في التهذيب ووقع في المحيط الجلفق بالجيم قال الصاغاني وهو تصحيف .
ح - ل - ق .

الحلقة بتسكين اللام : السلاح عاماً وقيل : الدرع خاصة وفي الصحاح : الدروع وفي المحكم اسم لجملة السلاح والدروع وما أشبهها وإنما ذلك لمكان الدروع وغلبوا هذا النوع من السلاح أعني الدروع لشدة غنائها ويدل على أن المراعاة في هذا إنما هي للدروع أن النعمان قد سمي دروعه حلقة . ومن الحديث إنكم أهل الحلقة والحصون الحلقة الكرأي الحبل . والحلقة من الإناء ما بقي خالياً بعد أن جعل فيه شيء من الطعام والشراب إلى نصفه فما كان فوق النصف إلى أعلاه فهو الحلقة قاله أبو زيد . وقال أبو مالك الحلقة من الحوض امتلاؤه أو دونه قال أبو زيد : وفسيئت حلاقة الحوض توفيةً والإناء كذلك وهو مجاز .
والحلاقة : سمة في الإبل مذكورة شبيهة حلاقة الباب . والحلق مخركة : الإبل الموصومة بها كالمحلاقة كمعظمة وأنشده الجوهري لأبي وجزة السعدي :

وذو حلاق تفضي العواذير بيئتها ... يروح بأخطار عظام اللقائح وقال
عوف بن الخرع يخاطب لقيط بن زرارة :

وذكرت من لبن المحلاق شرابة ... والخيل تعدو في الصعيد بداد
وأنشده ابن سيده للنايعة الجعدي : ولكن ابن برقي أي يد قول
الجوهري . وحلاقة الباب والقوم بالفتح وكذا كل شيء استدار كحلاقة
الحديد والفضة والذهب وقد تفتح لأمههما حكاها يونس عن أبي عمرو
بن العلاء كما في الصحاح وحكاها سيبويه أيضاً واختاره أبو عبيد في
الحديد كما سياتي قريباً وقد تكسر أي : حاؤها كما في اللسان وفي العباب
تكسر اللام نقله الفرّاء والأموي وقال : هي لغة لبلا حارث بن كعب في
الحلاقة والحلاقة . أو ليس في الكلام الفصيح حلاقة مخركة إلا في
قولهم : هؤلاء قوم حلاقة للذين يحلقون الشعر وفي التهذيب :
يحلقون المعزى جمع حلق قال الجوهري : قال أبو يوسف : سمعت أبا
عمرو الشيباني يقول هكذا . قال شيخنا وقد جزم به أكثر أئمة التحقيق
وعليه اقتصر التبديري في تهذيب إصلاح المنطق وجماعة من شراح

الفصيح . أَو التَّحَرِيكَ لَغَةً ضَعِيفَةٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : كَلَّهْمُ يُجَرِّزُهُ عَلَى
ضَعْفِهِ وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : حَلْقَةُ الْبَابِ وَحَلَاقَتُهُ بِإِسْكَانِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا وَقَالَ
كُرَاعٌ : حَلَاقَةُ الْقَوْمِ وَحَلَاقَتُهُمْ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَلَاقَةُ بِالتَّخْفِيفِ مِنَ
الْقَوْمِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : حَلَاقَةُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دِيٍّ : أَخْتَارُ فِي حَلَقَةِ
الْحَدِيدِ فَتَحَ السَّلَامَ وَيَجْزُوزُ الْجَزْمُ وَأَخْتَارُ فِي حَلَاقَةِ الْقَوْمِ الْجَزْمَ وَيَجْزُوزُ
التثْقِيلَ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَأَخْتَارُ فِي حَلَاقَةِ الْحَدِيدِ وَحَلَقَةِ النَّاسِ
التَّخْفِيفَ وَيَجُوزُ فِيهِمَا التثْقِيلُ وَعِنْدَهُ ج : حَلَاقُ مُحَرَّرٌ كَلَّةٌ وَهُوَ عَلَايٌ غَيْرُ
قِيَاسٍ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ عِنْدَ سَيِّبَوَيْهِ اسْمٌ لِلجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّ فَعْلَانَةً
لَيْسَتْ مِمَّا يَكْسَرُ عَلَى فَعْلٍ وَنَطِيرُ هَذَا مَا حَكَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَا كَلَّةٌ
وَفَلَاكٌ وَقَدْ حَكَى سَيِّبَوَيْهِ فِي الْحَلَاقَةِ فَتَحَ اللَّامَ وَأَنْكَرَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ
وغيرُهُ فَعَلَى هَذِهِ الْحِكَايَةِ حَلَاقُ جَمْعٌ حَلَاقَةٌ وَلَيْسَ حِينَئِذٍ اسْمٌ جَمْعٌ كَمَا كَانَ
ذَلِكَ فِي حَلَاقِ الذِّي هُوَ اسْمٌ جَمْعٌ لِحَلَاقَةِ وَلَمْ يَحْمِلِ سَيِّبَوَيْهِ حَلَاقًا إِلَّا
عَلَايَ أَنَّهُ جَمْعٌ حَلَاقَةٌ وَإِنْ كَانَ قَدْ حَكَى حَلَاقَةً بِفَتْحِهَا . قُلْتُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ
الْفَرَزْدَقُ حَلَاقَةً فِي حَلَاقَةِ الْقَوْمِ قَالَ :
" يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ وَسَطَ الْحَلَاقَةِ .
" أَفِي زَنَا قُطِعَتْ أَمٌ فِي سَرِّقَةٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ :
" أُقْسِمُ بِاللَّيْلِ نُسْلِمُ الْحَلَاقَةَ .
" وَلَا حَرِيْقًا وَأَخْتَتَهُ الْحُرْقَةَ وَقَالَ آخِرُ :
حَلَاقَتُ بِالْمَلْحِ وَالرَّسْمَادِ وَبِالنَّ ... ارِ وَبِاللَّيْلِ نُسْلِمُ الْحَلَاقَةَ